انعكاسات الانتقال السياحي نحو السياحة البيئية والصحراوية على التنمية المستدامة في الجزائر من منظور ميكانزمات واستراتجيات SDAT2030

The impact of the tourism transition towards eco- and desert tourism on sustainable development in Algeria - mechanisms and strategies of Plan Of Tourism Initialization 2030.

عزايز جلال[1]، مزيان حمزة[2]، هني حيزية

جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف (الجزائر)

جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف (الجزائر)

جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 2022/12/13 تاريخ القبول: 2022/12/25 تاريخ النشر: 2022/12/28

ملخص: تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية السياحة الصحراوية والبيئية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، وأهميتها كبديل استراتيجي فعال في إرساء ميكانزمات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030، والانتقال الاستراتيجي نحو تفعيل المقومات الطبيعية الجزائرية واعتدادها ضمن مؤهلات الميزة التنافسية، مع تحديد العلاقة التكاملية بين التنمية السياحية المستدامة والتنمية المستدامة.

اعتمدت الدراسة في تحليلها على فرضيتين الأولى حول إمكانية تحقيق التنمية المستدامة وفق الاعتماد على السياحة الصحراوية والبيئية، والثانية في صعوبة تحقيقها خلال الانتقال السياحي نحو السياحة الصحراوية والبيئة، وتحليل هاتين الفرضيتين يقوم على مجموعة من المؤشرات الاقتصادية والسياحية في إثبات صحة الفرضيات من عدمه حول تحقيق التنمية المستدامة والانتقال السياحي.

الكلمات المفتاحية: السياحة الصحراوية، السياحة البيئية، التنمية المستدامة، التنمية السياحية المستدامة، الانتقال السياحي.

Abstract: The study aims to showing the importance of desert and environmental tourism in achieving sustainable development in Algeria, and its importance as an effective strategic alternative in establishing the mechanisms of the Plan Of Tourism Initialization Horizons 2030, and the strategic transition towards activating the Algerian natural potentials and their consideration within the qualifications of competitive advantage, while defining the complementary relationship between sustainable tourism development and sustainable development.

The study relied in its analysis on two hypotheses, the first about the possibility of achieving sustainable development according to the dependence on desert and environmental tourism, and the second in the difficulty of achieving it during the tourism transition towards desert and environment tourism .And the analysis of these two hypotheses is based on a set of economic and tourism indicators to prove the validity of the hypotheses or not about achieving sustainable development and tourism transition.

key words: desert tourism, eco-tourism, sustainable development, sustainable tourism development, tourism transition

[2] المؤلف المرسل: مزيان حمزة ، الإيميل:h.meziane@univ-chlef.dz

1. مقدمة:

تسعى أي دولة إلى تجسيد مرتكزات النمو المستدام بنهج الحفاظ البيئي والبشري وتحقيق مؤشرات وأبعاد التنمية المستدامة، ويرتبط ذلك بمجموعة من القطاعات المعروفة سعيا وراء تحقيق تنويع اقتصادي يرافق الموارد الطبيعية خاصة الناضبة منها.

من بين القطاعات البديلة المحققة للتنويع الاقتصادي وذات تكلفة منخفضة هي السياحة، بشرط إتباع إستراتيجية الانتقال المحافظ على البيئة باعتبار السياحة موردها الأساسي هو الطبيعة.

الجزائر من بين الدول الرامية إلى تنويع اقتصادها والاعتماد على السياحية من خلال تسطير إستراتيجية **SDAT** ومكانيزمات من شأنها إعطاء قفزة مهمة نحو البديل الاقتصادي، وذلك لما تتوفر عليه من إمكانيات سياحية طبيعية كالصحراء التي تمثل 80% من المساحة الإجمالية للجزائر والتي تتوفر على أكبر وأهم الموارد الطاقية كالذهب الأسود والغاز وأخرى، لكن في نفس الوقت تعد الصحراء برمالها وشمسها ومناظرها مؤهلات جذب وميزة فارقة عن غيرها من المؤهلات السياحية عبر العالم،

لذلك تسعى الجزائر من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030 وفق بنود مكانيزمات واستراتيجياته تحقيق قفزة قوية نحو التنمية السياحية عبر بوابة السياحة الصحراوية والبيئية، هذا يتطلب إتباع مراحل وخطوات التنمية السياحية المستدامة والتنمية المستدامة بشكل عام.

التساؤل الرئيسي:

لما تقدم من سطور يمكن طرح التساؤل الرئيسي للدراسة كالآتي:

ماهي انعاكاسات ميكانزمات واستراتجيات **SDAT2030** على التنمية السياحية المستدامة لتحقيق الانتقال السياحي نحو السياحة البيئية والصحراوية في الجزائر ؟

التساؤلات الفرعية:

أ-ماهي أهم ميكانزيمات واستراتيجيات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في الجزائر؟

ب-ما أهمية السياحية الصحراوية والبيئية لتحقيق الانتقال السياحي؟

ج-أثر اعتماد السياحية الصحراوية والبيئية على التنمية المستدامة في الجزائر؟

أهمية الدراسة:

تتجلى الأهمية في ضرورة التنويع الاقتصادي للجزائر في ظل الظروف الاقتصادية التي تشهدها البلاد من انخفاض مستوى المعيشة وارتفاع نسبة البطالة، والسياحة احد القطاعات البديلة في تحقيق تنمية اقتصادية والاعتماد على المؤهلات الطبيعية والبشرية المتواجدة فيها، شريطة إتباع أبعاد التنمية المستدامة في شقها المتعلق بالتنمية البيئية المستدامة والحفاظ عليها، ومن بين المؤهلات الطبيعية التي تزخر بها الجزائر الصحراء والمناظر الطبيعية الخلابة التي تضع الجزائر في السوق السياحي البيئي خاصة الصحراوي منه، وعليه تم الربط بين الانتقال الاقتصادي نحو التنويع واختيار السياحة قطاع بديل

واختيار أحد أنواع السياحة المتمثل في السياحة الصحراوية والبيئية، مع الاعتماد على شروط التنمية المستدامة.

أهداف الدراسة:

نسعى من خلال الدراسة تحقيق مايلي:

أ-تحديد ميكانزيمات واستراتيجيات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في الجزائر.

ب-إبراز أهمية السياحية الصحراوية والبيئية لتحقيق الانتقال السياحي.

ج-تحديد أثر اعتماد السياحية الصحراوية والبيئية على التنمية المستدامة في الجزائر.

فرضيات الدراسة:

ندرج في الدراسة الفرضيتين التاليتين:

أ-الانتقال السياحي نحو السياحة الصحراوية والبيئية يحقق ولا يؤثر على التنمية المستدامة في الجزائر (ميكانزمات واستراتيجيات **SDAT** لا تؤثر على التنمية المستدامة).

ب-الانتقال السياحي نحو السياحة الصحراوية والبيئية لا يحقق ويؤثر على التنمية المستدامة في الجزائر (ميكانزمات واستراتيجيات **SDAT** تؤثر على التنمية المستدامة).

منهج الدراسة وتقسيمها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف ظاهر الانتقال السياحي نحو أحد أنواعها المتمثلة في السياحة الصحراوية والبيئية وأثر ذلك على التنمية المستدامة في الجزائر من خلال عرض تحليلي، وهذا بتقسيم الدراسة إلى ثلاث محاور هي:

المحور الأول: الانتقال السياحي بين ميكانزمات واستراتيجيات **SDAT 2030** في الجزائر

المحور الثاني: السياحة البيئية والصحراوية منهج الانتقال السياحي في الجزائر

المحور الثالث: انعكاسات الانتقال نحو السياحة البيئية والصحراوية على التنمية المستدامة في الجزائر

2. الانتقال السياحي بين مكانيزمات واستراتيجيات SDAT 2030 في الجزائر

تمتلك الجزائر العديد من المقومات السياحية تتنوع بين مقومات طبيعية وحضارية وثقافية وتاريخية، يمكن أن تصنع منها وجهة سياحية تتوفر على أنواع متعددة من السياحة، وفي إطار التخطيط للقطاع السياحي على المدى البعيد، قامت الحكومة الجزائرية بإجراء دراسات معمقة لتطوير هذا القطاع مستقبلا وإعطائه المكانة المستحقة والتي تمكنها من أن تحتل موقعا هاما ضمن الاقتصاديات السياحية العالمية، وتجسدت سياسة الدولة الجديدة واهتمامها بالسياحة بوضع مخطط توجيهي للتهيئة السياحية يعكس الآفاق المستقبلية لهذا القطاع عام 2030.

1.2 التعريف بالمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2030

(Schéma directeur d'aménagement touristique): يعد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية جزءا من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية (SNAT)، وهو الإطار المرجعي للسياسة السياحية في الجزائر والذي تم وضعه سنة 2008 وحتى سنة 2030، وقد تم تقسيم هذا المخطط على مرحلتين وهما:

- المرحلة2015/2008 وهي تتمحور حول تحديد معالم السياسة السياحية الجديدة في الجزائر وخاصة فيما يتعلق بتحديد الأرضيات والاستثمار والترويج للوجهة الجزائرية؛
- المرحلة2030/2015وتتعلق بضمان توحيد عمل الشركات لبناء الجزائر كمقصد سياحي.

ولا يقتصر هذا المخطط كونه إطارا مرجعيا للسياسة السياحية فحسب وإنما يرسم خطة طويلة المدى من أجل دعم مكانة الجزائر لتصبح وجهة سياحية عالمية وهذا من خلال دعم الاستثمار وتحسين جودة العرض السياحي، وتم وضع هذا المخطط بهدف الحفاظ على التوازن بين ثلاث أبعاد للتنمية المستدامة، بدءا بالعدالة الاجتماعية مرورا بالفعالية الاقتصادية والمحافظة على البيئة على مستوى الوطن لمدة عشرين عام تقريبا.

2.2 أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية: تتمثل أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في:

1.2.2الأهداف العامة: حدد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية خمسة أهداف كبرى وهي: **(Ministère de l'Aménagement du Territoire de l'Environnement et du Tourisme, 2008, p. 22)**

- جعل السياحة إحدى محركات النمو الاقتصادي وذلك من خلال:
  - ترقية اقتصاد بديل يحل محل المحروقات؛
  - تنظيم العرض السياحي باتجاه السوق الوطنية؛
  - إعطاء الجزائر انتشارا سياحيا دوليا وجعلها امتياز ومنارة في حوض المتوسط قصد المساهمة في خلق وظائف جديدة وبصورة أساسية في الاقتصاد العام للبلاد؛
  - المساهمة في تحسين التوازنات الكبرى(الميزان التجاري وميزان المدفوعات، توازنات الميزانية)؛
- الدفع بواسطة الأثر العكسي على القطاعات الأخرى(الفلاحة، البناء والأشغال العمومية، الصناعة، الصناعة التقليدية والخدمات) من خلال:
  - النظر إلى السياحة في إطار مقاربة عرضية تشمل مختلف العوامل(النقل، التعمير، البيئة، التنظيم المحلي والتكوين) تأخذ بعين الاعتبار منطق جميع المتعاملين العموميين والخواص (الجزائريين وأيضا الأجانب)؛

- الانسجام مع القطاعات الأخرى وإحداث حركية شاملة على مستوى الإقليم الوطني في إطار المخطط الوطني لتهيئة الإقليم.

- التوفيق بين ترقية السياحة والبيئة: ويتعلق الأمر بإدماج مفهوم الديمومة في مجال حلقة التنمية السياحية؛
- تثمين التراث التاريخي، الثقافي والشعائري؛
- التحسين الدائم لصورة الجزائر: حيث يرمي هذا البرنامج إلى إحداث تغييرات في التصور الذي يحمله المتعاملون الدوليون في السوق الجزائرية ضمن آفاق الجعل منها سوقا هاما وليست ثانوية.

2.2.2الأهداف المادية: أما عن الأهداف المادية التي تم تحديدها للمرحلة 2008- 2015 فهي ممثلة في الجدول الآتي:

الجدول رقم(01): خطة الأعمال السياحية آفاق 2015

السنة	2007	2015
عدد السواح(سائح)	1.7 مليون	2.5 مليون
عدد الأسرة(سرير)	84869 يعاد تأهيلها	75000 سرير فخم
المساهمة في الناتج المحلي الخام	%1.7	%3
الإيرادات (مليون دولار)	2.5	1500 الى 2000
مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة (عامل)	200.000	400.000
تكوين(مقاعد بيداغوجية)	51200	91600

المصدر: (وزارة تهيئة الإقليم، 2008، صفحة 22)

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ بأنه كان من المتوقع استقبال 2.5 مليون سائح في نهاية سنة 2015، ومن أجل استيعاب هذا العدد يجب توفير حوالي159000 سرير منها75000 سرير من النوعية الفاخرة، كما يجب أن توفر هذه الاستثمارات حوالي 400.000 منصب شغل مباشر وغير مباشر، بالإضافة إلى أن الدولة ستوفر 91600 مقعد بيداغوجي من أجل تكوين رأس المال البشري لتسيير هذا النوع من الاستثمارات والرفع من مستوى الخدمات المقدمة، كما يتوقع أن تبلغ مساهمة السياحة في الناتج المحلي الخام 3% في سنة 2015.

3.2 استراتيجيات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT والانتقال السياحي من خلالها:

لتحقيق أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية تم التركيز على خمس استراتيجيات، وفيما يلي سوف نتطرق إلى كل استراتيجية من هذه الاستراتيجيات الخمس والأهداف التي تم تحقيقها :

1.3.2 إستراتيجية "مخطط الجزائر الوجهة":(Plan Destination Algérie (PDA

تتمحور هذه الإستراتيجية حول ترقية الصورة السياحية للجزائر لان ذلك يعتبر السبيل للوصول إلى وجهة سياحية كاملة وزيادة شهرة الجزائر وإعطائها صورة جذابة ، حيث يهدف هذا المخطط إلى تحقيق ما يلي: **(MATET, 2008, p. 32)**

- تنمية القدرة التساهمية للسياحة في الاقتصاد الوطني على أساس: التنافسية والأداء ، العدالة الاجتماعية، تثمين الهوية والموروث إضافة إلى شراكات وطنية ودولية؛
- جعل الجزائر وجهة سياحية أولى في المغرب والمنطقة المتوسطية، ويتعلق الأمر بتثمين الخاصيات التنافسية (الصحراء والموروث الثقافي والمواقع) واستعادة الثقة وتعزيز الصورة الايجابية والقيّمة للجزائر لدى الزبائن(المحليين والأجانب)؛
- التمركز أو التموقع في الفروع الواعدة والأسواق الجذابة من خلال العمل في الفروع الواعدة والتكييف الدائم للعرض حسب الطلب، تشجيع بروز الأقطاب السياحية للامتياز وتعزيز صورة الجزائر الايجابية عند كل الزبائن.

ولتنفيذ هذه الإستراتيجية تم العمل على:

- تطوير إستراتيجية التسويق وهذا بدراسة الطلب السياحي وتحديد الأسواق المستهدفة،
- تنظيم العديد من المعارض مثل المعرض الدولي للسياحة والسفر الخاص بمعدات النقل والفندقة وكذا المشاركة في المعارض التجارية الدولية والاحتفال باليوم العالمي للسياحة (27 سبتمبر من كل سنة)،
- تنفيذ خطة الترويج والاتصال وهذا من خلال تطوير أدوات التواصل والترويج لبناء صورة جديدة وسمعة جيدة عن وجهة الجزائر، من خلال إعداد وتأثيث 25 مركز معلومات للتوجيه السياحي على مستوى 25 ولاية ووضع خطة اتصال على مستوى العديد من الولايات وزيادة عدد الوكالات السياحية إلى 2220 وكالة سياحية إلى غاية تاريخ 2017/12/31؛
- إنشاء نظام لرصد السياحة وتعلق الأمر بوضع نظام معلومات قيد التنفيذ بواسطة **ANDT**(الوكالة الوطنية لتنمية السياحة).

1.1.3.2الأقطاب السياحية للامتياز(POT)(Les Pôles Touristiques D'excellence):

القطب السياحي للامتياز هو تلك الرقعة الجغرافية المزوّدة بتجهيزات الإقامة، التسلية والأنشطة السياحية التي تستجيب لطلب السوق وتتمتع بالاستقلالية الكافية ليكون له ذلك الإشعاع على المستوى الوطني والدولي، وهذه الحركية هي إحدى أركان خطة العمل الوطنية لتنفيذ **SDAT** وهي تهدف إلى تعزيز واستغلال إمكانيات السياحة المحلية وخلق جاذبية وتنمية سياحية في مناطق مختلفة من البلاد في شكل أقطاب سياحية متميزة لان الجزائر تزخر بالعديد من المقومات السياحية، وحدد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، سبعة أقطاب سياحية للامتياز: **(MATET, 2008, p. 44)**

- القطب السياحي للامتياز الشمال-شرق(**POT.NE**): يضم كل من الولايات التالية: عنابة، الطارف، سكيكدة، قالمة، سوق أهراس، تبسة.....؛
- القطب السياحي للامتياز الشمال-وسط(**POT.NC**): يضم كل من: الجزائر، تيبازة، بومرداس، البليدة، البويرة، الشلف، عين الدفلى، المدية، تيزي وزو، بجاية....؛
- القطب السياحي للامتياز الشمال-غرب(**POT.NO**): ويضم: مستغانم، وهران، عين تموشنت، تلمسان، معسكر، سيدي بلعباس وغليزان؛
- القطب السياحي للامتياز جنوب-شرق(**POT.SE**): غرداية، بسكرة، الوادي، المنيعة...؛
- القطب السياحي للامتياز جنوب-غرب(**POT.SO**): أدرار، تيميمون وبشار؛
- القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير(**POT.GS**): طاسيلي ناجر، إليزي، جانيت...؛
- القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير(**POT.GS**): تمنراست.

2.1.3.2مخطط نوعية السياحة:PQT(Plan de Qualité du Tourisme)

إن مخطط التهيئة السياحية يرتكز على التكوين والتعليم بامتياز بهدف تطوير نوعية العرض السياحي الوطني، وتهدف هذه الحركية إلى تزويد الفنادق والمؤسسات السياحية بقوة عاملة وإدارة مؤهلة تلبي احتياجات السياح المحليين والأجانب، وفي هذا الإطار تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات عبر مراحل، فالمرحلة الأولى تتعلق بخطة جودة السياحة حيث تم من خلالها العمل على تحديث وإصلاح البنية التحتية وإنشاء اللجنة الوطنية "علامة الجودة" وإنشاء علامة "جودة السياحة"، أما عن المرحلة الثانية فتتعلق بالتدريب الجيد والهدف منها تدريب ورفع مستوى المورد البشري وهذا عن طريق :

- 3 مؤسسات (**ENST, INTHT, CHT**) تحت إشراف وزارة السياحة والصناعة التقليدية والتي توفر أكثر من 400 مقعد بيداغوجي؛
- مدارس عليا للفندقة والإطعام بطاقة استيعاب تقدر ب 900 مقعد بيداغوجي؛
- 150 مركز للتدريب المهني؛
- 60 مدرسة خاصة؛
- دعم وتكوين المدراء التنفيذيين في وزارة السياحة والصناعة التقليدية في الجزائر وفي الخارج؛
- توقيع اتفاقية مع الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج **DIVECO**.

أما المرحلة الثالثة فتتمثل في الابتكار واستخدام تكنولوجيا المعلومات حيث تم تحقيق انجازات في هذا الإطار والأمر يتعلق باستحداث البوابة الالكترونية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية ورقمة الإدارة وتنظيم ورشة عمل مع المنظمة العالمية للسياحة حول التطوير الإحصائي للسياحة(فبراير 2016).

3.1.3.2مخطط الشراكة العمومية-الخاصة le Plan Partenariat Public-Privé

تلعب الدولة والجماعات المحلية دورا ضروريا في المجال السياحي خاصة في تهيئة الإقليم وحماية المناظر العامة، ووضع المنشآت كالمطارات والطرق في خدمة السياحة، كما أنها تسهر على النظام العام والأمن، تدير المتاحف والأماكن التاريخية، وتصون الصورة الرفيعة للبلاد والمواقع بواسطة سياساتها وعمليات الاتصال، أما القطاع الخاص فيضمن أساسيات الاستثمارات والاستغلال السياحي، إذ يثمّن ويسوّق الأملاك والخدمات التي تضعها الدولة تحت تصرفه،فهو يحتاج إلى حرية كبيرة لمباشرة الإنتاج وتسويق الخدمات داخل البلدان الموفدة، إضافة إلى إطار تنظيمي مشجّع وتشريع ضريبي واجتماعي مكيّف مع طبيعة، ولتنفيذ مخطط الشراكة العمومية- الخاصة تم الوقوف على مرحليتين أساسيتين: المرحلة الأولى تتعلق بجعل السلسلة السياحية أكثر تماسكا ووضوحا، أما المرحلة الثانية فتتعلق بتنظيم الشراكة والتشاور على المستوى المحلي وهذا من خلال توقيع اتفاقيات مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة التكوين والتعليم المهنيين، وزارة الثقافة، وزارة الاتصال بالإضافة إلى مرافقة وتوجيه المستثمرين ومنحهم مزايا ضريبية وجمركية من أجل استيراد المعدات.

4.1.3.2 مخطط تمويل السياحةPFT(Plan de Financement de Tourisme):

يتطلب الاستثمار في البنية التحتية السياحية تمويلا كبيرا يكون عائد الاستثمار فيها بطيئا للغاية ويقدر في المتوسط من 15 إلى 20 سنة، لذلك وفي إطار مخطط **SDAT** تسعى الدولة إلى إيجاد دعم ومرافقة للمستثمرين في المخططات الخمس، وتهدف هذه الديناميكية إلى خلق بيئة هادئة وجذابة للمستثمرين المحليين والأجانب من خلال تزويدهم بمجموعة من التدابير المناسبة وهذا هو دور مخطط التمويل: **(MATET, 2008, p. 57)**

- حماية ومرافقة المؤسسات السياحية الصغيرة والمتوسطة؛
- السهر على تجنيب المشاريع السياحية التوقف والذوبان؛
- جذب وحماية كبار المستثمرين الوطنيين والأجانب؛
- تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي باللجوء إلى الحوافز الضريبية والمالية؛
- تسهيل وتكييف التمويل البنكي للنشاطات السياحية.

ولتنفيذ هذا المخطط تم الوقوف عند ثلاث مراحل عمل أساسية، المرحلة الأولى تتمثل في الشروع في إنشاء بنك الاستثمار والذي من شأنه أن يقضي على أوجه القصور في التمويل المصرفي فدوره سيكون فعال في تطوير قطاع السياحة، كما تم وضع تدابير ضريبية لتشجيع الاستثمار السياحي منها:

- تخضع النشاطات السياحية للضريبة على أرباح الشركات بنسبة**19 %** في حين تخضع النشاطات الأخرى لنسبة**25 %** من هذه الضريبة؛

- الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات لمدة10سنوات بالنسبة للمؤسسات السياحية التي تم إنشاؤها من طرف المقاولون الوطنيون أو الأجانب باستثناء وكالات السياحة والأسفار،وكذا شركات الاقتصاد المختلط التي تنشط في السياحة؛
- أما في ما يخص عمليات تحديث المؤسسات السياحية والفندقية التي تنجز على مستوى ولايات الشمال والجنوب في إطار مخطط النوعية السياحية فتستفيد على التوالي من تخفيض 3%، 4.5% من نسبة الفائدة المطبقة على القروض البنكية؛
- إنشاء 48 صندوق استثماري في جميع ولايات الوطن، حيث يسهل هذا الصندوق حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التمويل؛
- تطبيق النسبة المخفضة من معدل الضريبة على القيمة المضافة والتي قدرت ب 7% إلى غاية تاريخ 2019/12/31.

أما عن المرحلة الثانية فتتمثل في تقديم الدعم للشركات السياحية والمستثمرين وهذا من خلال:

- ✓ مساعدة المستثمرين على الحصول على التمويل البنكي، حيث قامت وزارة السياحة والصناعة التقليدية بتوقيع اتفاقيات مع عدد من المؤسسات المالية والبنكية مثل (**CPA**)، (**BDL**)، (**CNEP**)، (**BADR**)، (**FGAR**)، بنك البركة، بنك السلام الجزائر (**ASBA**)، بنك الخليج الجزائر (**AGB**)، الجزائر استثمار، بنك تريست، صندوق ضمان القروض (**FGAR**)،
- ✓ منح الامتياز المباشر للأراضي السياحية لمدة 33 سنة قابلة للتجديد مرتين؛
- ✓ انطلاق عمليات التهيئة لبعض مناطق التوسع السياحي على مستوى الوطن.

3. السياحة البيئية والصحراوية منهج الانتقال السياحي في الجزائر

1.3 مفهوم السياحة البيئية والصحراوية: سنحاول التفرقة بين السياحة البيئية والصحراوية من خلال إدراج مفاهيم تتعلق بالمصطلحين:

1.1.3تعريف السياحية البيئية:

ظهر مصطلح السياحة البيئية **ECO-TOURISM** منذ مطلع الثمانينات من القرن العشرين، وهو مصطلح حديث نسبياً، جاء ليعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة الذي يمارسه الإنسان محافظاً على الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها.

السياحة البيئية أو السياحة الطبيعية هي تلك النوع الترفيهي والترويحي عن النفس والذي يوضح العلاقة التي تربط السياحة بالبيئة، أو بمعنى آخر كيف يتم توظيف البيئة من حولنا لكي تمثل نمطاً من أنماط السياحة التي يلجأ إليها الفرد للاستمتاع، والسياحة البيئية ما هي إلا متعة طبيعية .. متعة بكل شيء طبيعي يوجد من حولنا في البيئة البرية والبحرية، وقد ورد تعريف للسياحة البيئية من قبل الصندوق العالمي للبيئة: "السفر إلى مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخلل،

وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وحضاراتها في الماضي والحاضر " فهي سياحة تعتمد على الطبيعة في المقام الأول بمناظرها الخلابة.

وتعد السياحة البيئة أحد الأنواع المهمة والحديثة في معجم السياحة، وهي أيضا عامل مهم في تحقيق التنمية السياحية والمستدامة معا، لان هذه الأخيرة تعتمد على الطبيعة وكل ما هو محيط بالطبيعة، كما أن الحماية والاهتمام بها يحقق هدف مهم ونوع آخر وهو السياحة الخضراء، بغرض تلبية حاجيات الرجل البيئي أو السائح الأخضر،

2.1.3 تعريف السياحة الصحراوية

السياحة الصحراوية هي" نوع من أنواع السياحة البيئية – الطبيعية- مجالها الصحراء بما فيها من مظاهر طبيعية تتمثل بتجمعات الكثبان الرملية والجبال الجرداء والأودية الجافة والواحات الطبيعية والضايات والقيعان. (الهلة و سعيدات، 2020، صفحة 145)

تتميز السياحة الصحراوية بجملة من الخصائص التي تميزها عن باقي الأصناف السياحية، و يمكن استخلاص أهم هذه الخصائص :(ضويفي و غريبي، 2020، صفحة 54)

-تعتمد السياحة على وسائل جذب طبيعية بالدرجة الأولى، وهي بالتالي لا تتطلب استثمارات ضخمة ولا فنادق من الطراز العالي؛

-تعتبر عناصر المغامرة، الاكتشاف وخوض تجارب جديدة من أهم مميزات المنتج السياحي الصحراوي؛

-تعتبر عادات وتقاليد المجتمعات الصحراوية وخصائصهم الثقافية من أهم عناصر الجذب للمناطق الصحراوية؛

-تزخر المناطق الصحراوية بمعالم أثرية وتاريخية متنوعة منتشرة في الطبيعة، تعبر عن حياة الشعوب القديمة

التي عاشت في الصحراء وخلفت إرثا تداولته مختلف الأجيال، وهو ما يشكل جزءا لا يتجزأ من البيئة الصحراوية، وأحد أهم مكونات المنتج السياحي الصحراوي؛

-يشتمل المنتج السياحي الصحراوي على العديد من الأنشطة والتي ترتبط في مجملها بالمحيط الصحراوي وخصائصه الطبيعية، الثقافية والبشرية؛

-تتميز المنتجات السياحية الصحراوية بتوفير جو من الأصالة، المفاجأة والمغامرة، السكون والهدوء.

بعبارة أخرى في تفسير الاختلاف بينهما أو التشارك بين المصطلحين هو أن الصحراء مقوم بيئي طبيعي وبذلك البيئة أشمل من الصحراء وهذه الأخيرة احد وظائف البيئة واستغلالها في التوجه السياحي.

2.3 **منهج السياحة البيئية والصحراوية للانتقال السياحي في الجزائر**

يتضح المنهج من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في الجزائر واعتماد نوع السياحة الصحراوية والبيئية خطوة نحو تحقيق التنمية السياحية، ووفق المؤهلات المساعدة على ذلك، فقامت

بفتح مشاريع استثمارية في الجنوب الجزائري، حيث تحقق على الواقع المواقع السياحية في الجنوب الجزائري، وهي:

-الهضاب الأرضية وتسمى بالحمادة والدروع

- العروق: وهي العرق الغربي الكبير والعرق الشرقي الكبير وعرق الشاش

-طبيعة الهقار والتي توجد بها أعلى قمة في الجزائر وهي قمة تهاة ب 3303 مترا.

ويمتاز مناخ الصحراء بقلة كمية الأمطار التي لا تزيد عن 500 ملم في السنة، وبحرارة شديدة في النهار ومنخفضة في الليل ويسودها المناخ الجاف الذي يتميز بموسم حار طويل يمتد من شهر ماي إلى سبتمبر وبدرجات حرارة تتراوح بين 40 و45 درجة ، وبقية الأشهر تتميز بمناخ متوسط الحرارة ، أما الغطاء النباتي فهو متكون أساسا من واحات النخيل. (معزوزي و بن تربح، 2019، صفحة 140)

من خلال التصنيف أعلاه تم اعتماد المنهج أدناه:

1.2.3منهج اقطاب السياحة الصحراوية:

أعطت الجزائرية أولوية للسياحة البيئية الصحراوية ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، من خلال تحديد أربعة أقطاب سياحية صحراوية من مجموع سبعة أقطاب وهي: **(MATET, 2008, p. 57)**

- القطب السياحي للامتياز جنوب-شرق(**POT.SE**): غرداية، بسكرة، الوادي، المنيعة، ورقلة مساحته 160000 كلم2 وبحجم سكاني 1.5 مليون نسمة، مناخ صحراوي حار ويضم أربعة مناطق للتوسع السياحي، وبه معالم سياحية هامة وهي واد ميزاب وواد سوف ، منطقة الزيبان، مسجد عقبة بن نافع؛
- القطب السياحي للامتياز جنوب-غرب(**POT.SO**): أدرار، تيميمون وبشار، النعامة ويتربع على مساحة 603000 كلم 2وبحجم سكاني 900 الف نسمة ، وبه عدة آثار تعود الى حقبة تاريخية قديمة؛
- القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير(**POT.GS**): طاسيلي ناجر، إليزي، جانيت، يحتوي على حظيرة الطاسيلي المصنفة من قبل اليونسكو عام 1981 كتراث عالمي ، مساحة هذا القطب 284618كلم2؛
- القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير(**POT.GS**): تمنراست وتبلغ مساحته 456000 كلم2.

وكمرحلة أولى لتطوير الأقطاب السياحية تمتد أهم مواقع السياحة البيئية في الصحراء الجزائرية على مساحة تفوق 2000000 كلم2 يمكن التطرق إليها فيما يلي: (بله و آخرون، 2021، الصفحات 87-88)

2.2.3منهج التقسيم الصحراوي للحظائر والمحميات السياحية:

يمكن تعداد أهم المواقع للحظائر والمحميات التي ركز عليها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية:

- **حظيرة الاهقار تمنراست:** تتميز حظيرة الهقار التي تم إنشاؤها سنة 1987 بتضاريسها وثرواتها الحيوانية والنباتية والنقوش التي تشكل امتيازات حقيقية للسياحة تشهد على الأزمنة الغابرة، حيث يحتوي الغطاء النباتي على أكثر من 300 نوع نباتي يستعمل للتداوي ولأغراض رعوية، كما تحتوي الحضيرة على مواقع أثرية تشهد على تواجد الإنسان منذ العصر الحجري القديم إلى العصر الحديث منها ضريح تينهنان وقصر موسى ابن مستان – قصبة سيلت- قصر باجودة بعين صالح وقصبة أولاد سيدي المختار أيضا بدائرة عين صالح ومعبد الأب فوكو بمنطقة الاسكرام –شلالات تمكرست والغابة المتحجرة بمنطقة تيديكلت؛
- **الحظيرة الوطنية للطاسيلي ناجير:** تم تأسيس هذه الحظيرة سنة 1972 تقع بولاية اليزي ونظرا للثروات الطبيعية التي تزخر بها الحظيرة لاسيما الرسومات والنقوش الصخرية التي تعود إلى ما قبل التاريخ أهلتها ليتم إدراجها ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو كما تم تصنيفها كأول محمية صحراوية للمحيط الحيوي ضمن برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وتتربع على مساحة تقدر ب 80000 هكتار وتضم أنواع نباتية هامة خاصة بالصحراء الإفريقية، كما تتميز الحظيرة بأنواع حيوانية أصلية وغير معروفة، وبالتالي فان هذه الحظيرة تحظى بثروات متنوعة جدا وتعتبر بأنها اكبر متحف لما قبل التاريخ في العالم بأزيد من 15000 عمل فني صخري من نقوش ورسومات.
- **غرداية ميزاب**: صنفت المعالم المعمارية والثقافية والتاريخية لهذه المنطقة ضمن التراث العالمي، واهم مدنها بني يزقن كما تحتوي على مجموعة مهمة من بساتين النخيل، تشتهر غرداية بصناعة الحرف التقليدية خصوصا نسيج الزرابي كالسجاد المصنوع من الصوف الرفيع والافرشة ذات الرموز والأشكال البربرية المستوحاة من البيئة المحلية إضافة إلى حرفة صناعة النحاس من حلي وأطباق والفخار والتحف الفنية التي تستلهم أنظار السياح الأجانب الوافدين إليها من جنسيات مختلفة، كما تتميز المنطقة بالعديد من المواقع الأثرية والمعالم التاريخية البارزة حيث يتم تصنيفها من طرف اليونسكو عام 1982 ضمن المعالم التاريخية العالمية كالمسجد الكبير وساحة السوق القديم التي تسمى الرحبة وسط القصر القديم، كما يوجد قصر تاجنينت بالعطف الذي تأسس في 1012 وقصر بنورة 1046 وقصر تغرداية وقصر "بين يزغن " 1353؛
- **الحظيرة المحمية الطبيعية لولاية تندوف:** تتربع على مساحة تقدر ب 168000 كلم ومن أهم ثرواتها الحيوانية الغزلان، الإبل، الماعز، الضبع، الضب، آما الثروات النباتية فتتمثل في أتيل الطلح، التمات والعلك؛
- **أدرار**: تقع في الجنوب الغربي للجزائر تتميز بالمناخ الصحراوي، وأغلبية تضاريسها رملية مع مناطق جرداء صخرية تسمى الحمادات شمال المدينة، وتعد أدرار محطة جذب سياحي هامة بالجزائر كذلك لتوفرها على جميع مقومات السياحة الصحراوية كقصور تيميمون، تمنطيط وزاوية كنتة،

وأهمهم قصر حامد الأثري وغيرها، كما توجد العديد من الحصون والقصبات التي تبقى شاهدا على حضارة كبيرة وذلك من خلال هندستها المعمارية وتاريخها العريق بالإضافة إلى ما تحتويه من مخطوط، بالإضافة إلى المقومات الطبيعية المتجلية في الواحات المنتشرة أقصى قورارة بشمال الولاية حتى حدود إقليم تيديكلت بالإضافة إلى مغارة قصر تماسخت والأشجار المتحجرة، وكهوف الشارف بمنطقة أولف.

4. انعكاسات الانتقال نحو السياحة البيئية والصحراوية على التنمية السياحية المستدامة في الجزائر

يتحدد اثر الانتقال السياحي على التنمية المستدامة في الجزائر بإتباع منهج السياحية الصحراوية والبيئية في مايلي:

1.4علاقة السياحة البيئية والصحراوية بالتنمية المستدامة

تؤكد تعريفات السياحة المستدامة على العناصر البيئية والاجتماعية والاقتصادية للسياحة من اجل تحقيق استخدام متوازن أو رشيد للموارد الطبيعية، ومع ذلك فان تحديد ما يشكل بالضبط استخداما حكيما للموارد قد يعتمد بشكل كبير على القيم التي يحملها أصحاب المصلحة المعنيون.

يجب أن ينظر للسياحة المستدامة على أنها محاولة للتوفيق بين مجموعات متضاربة من القيم فيما يتعلق بالبيئة:

- وفقا ل **SAARINEN 2001**، فالسياحة المستدامة هي وجهة نظر أكثر من كونها تعريف تشغيلي دقيق، ومع ذلك تمضي **SAARINEN** لتعريف السياحة المستدامة على أنها سياحة تؤدي إلى تطورات قادرة على الحفاظ على الجودة البيئية للتوجهات، ونوعية الخبرات السياحية والأنظمة الاجتماعية والثقافية للسكان المحليين. (محسن و اخرون، 2021، صفحة 85)

-هناك العديد من أشكال السياحة التي حددها البعض على أنها مستدامة ومنها: السياحة البيئية أو الخضراء، السياحة التطوعية، السياحة المسؤولة، السياحة العادلة والسياحة الاجتماعية.

التنمية السياحية المستدامة فهي"نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية" كما عرفتها منظمة السياحة العالمية "هي التي تلبي احتياجات السياح الحاليين والمناطق المضيفة بحماية وتعزيز الفرص للمستقبل، ومع توخي أن يؤدي ذلك إلى إدارة جميع الموارد بطريقة تمكن من الوفاء بالاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الحفاظ على السلامة الثقافية والعمليات الايكولوجية الأساسية والتنوع البيولوجي ونظم دعم الحياة"

ومنه فان مفهوم التنمية السياحية المستدامة يستند إلى تطبيق مبادئ التنمية المستدامة. (ساحل و بن دفات، 2018، صفحة 137).

2.4 السياحة البيئية والصحراوية وانعكاساتها على التنمية السياحية المستدامة في الجزائر

يتحدد ذلك في جملة الأهداف وكذا الانجازات المتعلقة بالمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية إلى غاية تاريخ 2018/09/31 وانعكاساتها على السياحة ومدى الاستجابة للتنمية المستدامة:

1.2.4الاستثمار الفندقي:

تم انجاز منشآت فندقية مختلفة التصنيف خارج مناطق التوسع السياحي والمواقع السياحي (**ZEST**)والتي ساهمت في توفير 112264 سرير، أما إذا تكلمنا عن الحصيلة النهائية للمشاريع الاستثمارية على مستوى كل قطب فهي ممثلة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): عدد الأسرة المنجزة على مستوى الأقطاب السياحية إلى غاية تاريخ 2018/09/31

الأقطاب السياحية	عدد المشاريع المخصصة لكل قطب	الأهداف المسطرة خلال الفترة 2015/2008 (عدد الأسرة) على مستوى كل قطب	عدد الأسرة المنجزة على مستوى كل قطب إلى غاية تاريخ 2018/09/31	نسبة التقدم في الانجاز %
الشمال-الشرق	23	13343	27514	206
الشمال-وسط	32	45585	41540	91
جنوب-شرق	04	2092	4928	235
جنوب-غرب	02	1605	5168	321
الشمال-غرب	18	6852	31683	462
الجنوب الكبير طاسيلي	01	150	411	274
الجنوب الكبير الاهقار	00	225	1590	706
المجموع	80	69852	112834	161

Source :(Agence Nationale de Développement du Tourisme (ANDT), 2019.)

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح بأن المشاريع المبرمجة على مستوى كل قطب سياحي عرفت قفزة نوعية في نسب الانجاز والتي تعدت نسبة 200%على مستوى كل الأقطاب السياحية ماعدا القطب السياحي الشمال-وسط ، وبالنسبة لنسبة انجاز المشاريع على مستوى أقطاب الجنوب، فقطب الطاسيلي تعدت نسبة الانجاز 274% أما قطب الاهقار فقد تعدت 706%

2.2.4حماية وتعزيز العقار السياحي:

تعتبر مرحلة مهمة في توفير عقار سياحي لدفع الاستثمار السياحي، حيث تم خلالها:

- تطوير41 خطة رئيسية للتنمية السياحية؛

- تصنيف225 منطقة توسع سياحي بمساحة تقدر ب 56472.06 هكتار وهي موزعة كالآتي: 166 منطقة توسع سياحي موزعة على الساحل بمساحة تقدر ب 88660.90 هكتار في 14 ولاية و36منطقة توسع سياحي موزعة على 12 ولاية بمساحة تقدر ب 8082.95 هكتار و23 منطقة توسع سياحي موزعة على 8 ولايات صحراوية بمساحة تقدر ب 9728021 هكتار.
- إعداد 197 دراسة لمخطط التهيئة السياحية منها 80 دراسة مكتملة تضم 52 دراسة تمت الموافقة عليها و28 دراسة في إطار الموافقة عليها، في حين 117 في طور إعداد الدراسة خلال الفترة 2018/2008
- تمت عملية تهيئة وإعادة تهيئة 21 منطقة توسع سياحي منها 10 مناطق توسع سياحي تم على مستواها انجاز الطرقات وقنوات الصرف الصحي والمياه، بينما 11 منطقة توسع سياحي لم يتم بعد عملية إعادة التهيئة على مستواها .
- وفي سنة 2016 تم إيقاف عملية تهيئة مناطق التوسع السياحي خاصة بعد الأزمة المالية التي عرفتها الجزائر، ولكن مع نهاية سنة 2018 تم تخصيص ميزانية تقدر بـ 16 مليار دج من أجل تمويل 105 مناطق توسع سياحي.

3.2.4 الاستثمار وعملية تقييم للينابيع الحرارية

هي أيضا مهمة في الانتقال السياحي وتحقيق التنمية المستدامة، والتي تتعلق بالبدء في إحصاء 282 منبع في سنة 2014 وتم في هذا الإطار:

- ✓ منح الامتياز لـ60 منبع حراري،
- ✓ تصنيف15 منطقة توسع سياحي جديدة على مستوى الينابيع الحرارية،
- ✓ تطوير 25 دراسة متعلقة بتهيئة وتطوير المنتجعات الصحية، كما أن القطاع الخاص استحوذ على 13 منتجع صحي ومراكز للعلاج بمياه البحر.

4.2.3تشجيع الاستثمار السياحي

- ✓ يتم ذلك عن طريق زيادة عدد الأسرة لتصل إلى 112264 سرير موزعة على 1289 منشأة فندقية عامة وخاصة، كما تم توقيع اتفاقية مع 11 مؤسسة مالية ومصرفية بغرض تقديم التسهيلات للمستثمرين، وتوفير حوافز مالية، وفي إطار هذه الحركية تم أيضا:
- ✓ البدء في عملية عصرنة وإدخال تكنولوجيا المعلومات وضرورة استخدامها من طرف المؤسسات الفندقية السياحية التابعة ل -**le groupement Hôtels, Tourisme et Thermalisme-HTT** والمقدر عددها ب 68 مؤسسة فندقية عبر الوطن موزعة كالتالي:08 فنادق خاصة بسياحة الأعمال، 12 فندق حضري، 03 مراكز سياحية، 19 فندق في الجنوب، 04 محطات للاستجمام، 12 وحدة شاطئية، 08 محطات حموية، 01 مركز علاج حموي (سيدي فرج)، 01 مركز الرفاهة (الأندلسيات).

الشكل رقم (01): أهداف وانجازات SDAT فيما يخص التوظيف وعدد الأسرة(على مستوى الأقطاب السياحية)

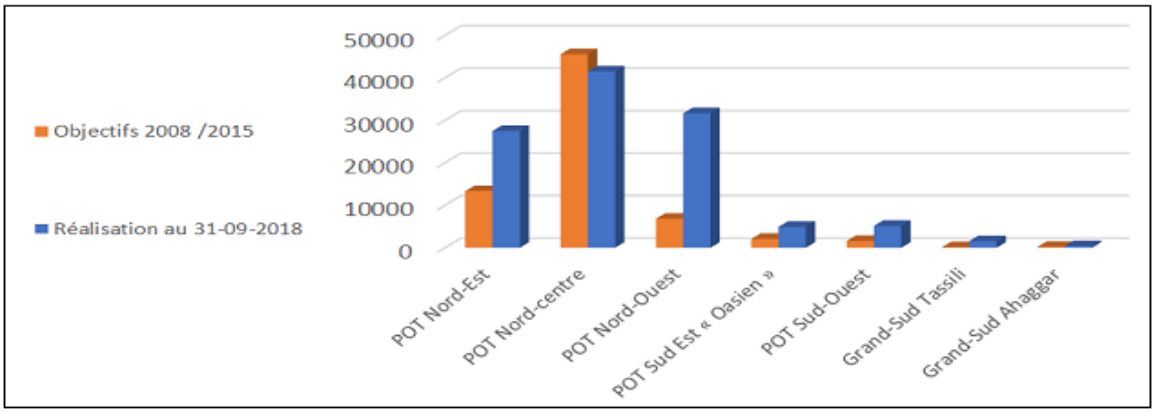

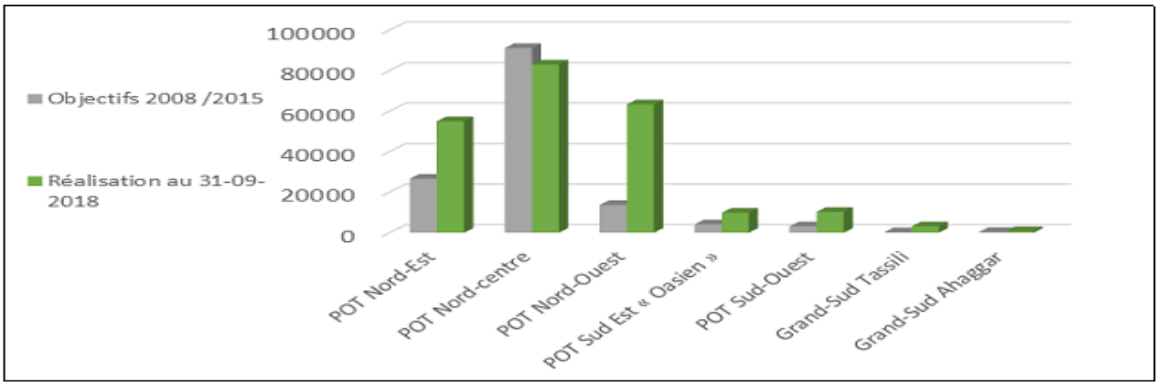

Source: (Agence Nationale de Développement du Tourisme (ANDT), 2019, pp. 71-72)

من خلال الشكلين أعلاه نلاحظ أن جميع الأهداف من حيث الانجازات كانت أعلى من الأهداف المحددة من حيث قدرات الاستقبال ومناصب الشغل على مستوى كل الأقطاب السياحية في الجنوب، فالانجازات من طاقات الايواء وفي العديد من المناطق تشير إلى الجهود التي تبذلها الدولة لتزويد مختلف المناطق ببنية تحتية للإقامة كما أنها تشكل أداة لخلق مناصب شغل مباشرة وغير مباشرة، وما يمكن الإشارة إليه أن بعض المناطق ومن خلال الجهود المبذولة لبناء المنشآت الفندقية استطاعت خلق العديد من الوظائف المباشرة وغير المباشرة والتي تجاوزت التوقعات.

5.الخاتمة:

يمكن القول كخاتمة للدراسة أن الموضوع واسع جدا ومتجدد خلال الزمن، مما يظهر الانعكاسات الانتقال السياحي وبمراعاة الإبعاد التنموية والاستدامة يكون على المدى البعيد، ليعالج الأثر البيئي والاقتصادي بالأساس، وعليه تم إدراج النتائج والتوصيات التالية:

-النتائج:

-سطرت الجزائر مخططا توجيهيا للانتقال نحو السياحية كدافع اقتصادي موازي للمحروقات(**SDAT**)

-حددت الجزائر شروط الانتقال السياحي وفق استراتجيات **SDAT**

-عالجت استراتجيات المخطط خلق الثروة بفتح مشاريع سياحية

-أحد استراتيجيات المخطط الاعتماد على العديد من الأنواع السياحية بما يتوافق والإمكانيات البشرية والطبيعية ومن بين الأنواع السياحة الصحراوية والبيئية.

-لم يغفل المخطط عن إدراج إلزامية تحقيق التنمية المستدامة وإتباع إبعادها المعروفة.

-الانتقال السياحي له أثار اقتصادية وبيئية واضحة حسب الاستخدامات والمشاريع الاستثمارية السياحية، فنجد أن:

-فتح الاستثمارات السياحية من شأنه خلق انعكاسات اقتصادية أهمها مناصب الشغل، تشغيل الطاقات النائمة الطبيعية خاصة.

-تجريد البيئة من حلتها الطبيعة بإدخال مشاريع غير توافقية وإياها والتأثير على المنظر الجميل وحتى على التوازن البيئي والبيولوجي.

-حققت الجزائر طاقة كامنة واستيعابية في مجال الاستثمار الفندقي، وقفزة نوعية في فتح مناصب شغل دائمة ومؤقتة، وتوظيف الأرصدة المالية للمؤسسات البنكية.

-من عيوب المخطط الجزائري للسياحة الركود وطول التجسيد الفعلي للمشاريع.

-غياب الفعالية في تحقيق التنمية المستدامة والبيئية من خلال الاستثمارات السياحية.

-التوصيات

-تحقيق التنمية المستدامة يتوقف على التنمية البشرية وتقبل فكرة الانخراط البيئي والحفاظ عليها.

-زيادة التوعية البيئية للمؤسسات السياحية والحكومية لتحقيق التنمية المستدامة.

-الاهتمام بالاستثمار الحيواني والحماية لتحقيق التوازن البيئي في المخطط التوجيهي للسياحة في الجزائر.

-تمكين أبعاد توافقية والانتقال السياحي للتنمية المستدامة (البحث عن أبعاد تتوافق والإمكانات المحلية).

-زيادة تفعيل وخلق مشاريع استثمارية لتحقيق التنمية الصحراوية بالتعاون الدولي المشترك

المراجع:

–Agence Nationale de Développement du Tourisme (ANDT). (2019). EVALUATION DE LA MISE EN OEUVRE DU SCHEMA DIRECTEUR D'AMENAGEMENT TOURISTIQUE (SDAT).

-Agence Nationale de Développement du Tourisme (ANDT). (2019.). EVALUATION DE LA MISE EN OEUVRE DU SCHEMA DIRECTEUR D'AMENAGEMENT TOURISTIQUE (SDAT),.

-MATET. (2008). le plan stratégique :le cinq dynamiques et les programmes d'action touristiques prioritaire,. alger.

-Ministère de l'Aménagement du Territoire de l'Environnement et du Tourisme. (2008). dianostique audit du tourisme algérien. Algérie.

- سعد بله، و آخرون. (2021). السياحة البيئية الصحراوية التوجه الحديث للسياحة المستدامة في الجزائر. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، 10 (01).

- شفيقة ضويفي، و احمد غريبي. (11-12 فيفري، 2020). مقومات ومعوقات السياحة الصحراوية في الجزائر . 54. المركز الجامعي اليزي.

- عيسى معزوزي، و بن تربح بن تربح. (2019). استدامة السياحة البيئية الصحراوية كأساس محوري لدعم التنمية المستدامة مع الإشارة إلى حالة الجزائر. مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة ، 2 (1)، 140.

مجلة أداء .السياحة البيئية الصحراوية التوجه الحديث للسياحة المستدامة في الجزائر .(2021) .اخرون & .,ز ,محسن .85 ,(01) 10 ,المؤسسات الجزائرية

- محمد الهلة، و النجمي سعيدات. (12/11 فيفري، 2020). السياحة الصحراوية في الجزائر بين الموروث الثقافي وعوامل الجذب السياحي. 145. المركز الجامعي اليزي.

- محمد ساحل، و عبد الحق بن دفات. (2018). إبراز العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة مع محاولة نمذجة البعد الاقتصادي للسياحة المستدامة في الجزائر للفترة 1995- 2016،. مجلة دراسات وأبحاث، (30)، 137.

- وزارة تهيئة الإقليم. (2008). المخطط الاستراتيجي: الحركيات الخمس وبرامج الأعمال السياحية ذات الأولوية.